

رئيس الجمهورية، مؤكداً أن ذلك يضمن حقوق الشعب ويصون كرامته:

## يجب ترسيخ الإنجازات العسكرية في المجال الدبلوماسي

شدّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على أهمية تعزيز الانتصار العسكري للقوات المسلحة عبر مسار دبلوماسي، مشيراً إلى أن هذا المسار يضمن حقوق الشعب الإيراني ويصون كرامته ومكانته.

وأكد الرئيس بزشكيان، أمس الإثنين خلال اجتماعه بالقيادة العام وجمع من كبار قادة قوى الأمن الداخلي، وبعد استماعه لتقرير حول أداء هذه القوات إبان الحرب المفروضة الأخيرة، على ضرورة تعزيز قوى الأمن الداخلي هيكلياً وتجهيزياً، وتطوير دورها المجتمعي في صون أمن البلاد.

كما أشار رئيس الجمهورية إلى ظروف البلاد في مواجهة المعتدين، منوهاً بدور الشعب الإيراني والقوات المسلحة في إحباط مخططات العدو، مؤكداً أن صمودهم واقتدارهم حالاً دون تحقيق العدو لأهدافه، وأجبراه على قبول وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب.

### مفاوضات قائمة على الكرامة والقوة

وفيما يخصّ الخيارات المتاحة أمام الحكومة، أوضح الرئيس بزشكيان أننا أمام مسارات متنوعة؛ إما دخول مفاوضات قائمة على الكرامة والقوة مع صون المصالح الوطنية وحقوق الشعب الإيراني، أو البقاء في حالة «لا سلم ولا حرب»، أو الاستمرار في نهج المواجهة والحرب.

وأكد قائلاً: إن الخيار العقلاني الذي تملّيه المصالح الوطنية يقتضي استكمال النصر الذي حققته القوات المسلحة في الميدان عبر المسار الدبلوماسي، بما يضمن

ترسيخ حقوق الشعب الإيراني من موقع القوة والكرامة.

واستشهد رئيس الجمهورية بكلمات الإمام علي (ع) في نهج البلاغة: «وَلَا تَدْفَعَنَّ صَلْحًا دَعَاكَ إِلَيْهِ عَدُوُّكَ لِلَّهِ فِيهِ رِضَى، فَإِنَّ فِي الصُّلْحِ دَعَاً لِحُجُودِكَ، وَرَاحَةً مِنْ هُمُومِكَ، وَأَمْنًا لِبِلَادِكَ؛ وَلَكِنَّ الْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ عَدُوِّكَ بَعْدَ صَلْحِهِ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ رَيْبًا قَارِبًا لِيَتَغَفَّلَ».

وأضاف: انطلاقاً من ذلك، تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنها، رغم انعدام ثققتها بالعدو، ترى إمكانية التفاوض إذا استند إلى الحكمة والكرامة والمصلحة الوطنية. وفي حال التوصل إلى اتفاق يلي توجيهات قائد الثورة ويحفظ مصالح الشعب، فإن إيران ستلتزم بتعهداتها وتفي بوعودها. وأشار الرئيس بزشكيان إلى أنه إذا انخرط الشعب في توفير الأمن، وقمنا بتعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في البلاد، فلا شك أن مستوى الانتهاكات والجرائم والأضرار الاجتماعية سينخفض.

وفي جزء آخر من خطابه، استعرض الدكتور بزشكيان سلسلة المشكلات والتحديات والأحداث التي واجهت البلاد منذ بداية عمل الحكومة، قائلاً: يمكن القول إن هذه الفترة من تاريخ البلاد كانت فريدة من نوعها، بل وغير مسبوق في جوانب عديدة؛ لأننا واجهنا حرباً أكثر تعقيداً وصعوبة وظلماً واختلالاً في موازين القوى. وأضاف: في الوقت نفسه، ورغم كل الصعوبات، نحن على يقين من وجود خير وحكمة في هذه الأحداث، وعندما يرى الله أن رجال الدولة والقوات المسلحة والشعب يقفون في ساحة الدفاع عن الوطن بأمانة وإخلاص، فإنه سيتمنح هذا الشعب النصر والتوفيق.

وصرح رئيس الجمهورية بأن هذه الحرب قد أودت بحياة أحياء من الشعب الإيراني، وأن خسارتهم خسارة فادحة لا تُعوّض للبلاد، مضيفاً: إن استشهاد قائد الأئمة الشهيد الإمام الخامني والقيادة الأعزاء والمسؤولين على هذا الدرب قد ترك فراغاً كبيراً.



لقد كانت الشهادة نعمة عظيمة ورحمة الهية لهم، وبالنسبة لنا نحن الذين بقينا، فقد خلّفت حزناً عميقاً ومسؤولية جسيمة.

### أداء قوات الأمن في مختلف المجالات

في هذا الاجتماع، وعقب الاستماع إلى تقرير عن أعمال وأداء قوات الأمن في مختلف المجالات، بما في ذلك ضمان الأمن الداخلي للبلاد خلال الحرب المفروضة الثالثة، والإدارة الميدانية للأوضاع الأمنية، ودعم الأمن العام، ومواجهة التهديدات، بالإضافة إلى إحصاءات الشهداء والجرحى والخسائر والأضرار التي لحقت بالقوى الأمنية، أعرب

الرئيس بزشكيان عن تقديره لجهود هذه القوة ونضالها اليومي النزيه والمتواضع والمسؤول خلال الحرب الأخيرة، وصرح قائلاً: على الرغم من القيود ونقص الإمكانيات، كان لقوات الأمن حضور فعال وحازم ومتفان في مجال ضمان الأمن الداخلي للبلاد،

### صمود الشعب والقوات المسلحة حالاً دون تحقيق العدو لأهدافه

وتعتبر الحكومة نفسها ملزمة بتقديم كل الدعم اللازم لتعزيز هذه المؤسسة. وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحديث وإعادة تشييد البنى التحتية والمواقع المتضررة التابعة للقوى الأمنية خلال الحرب الأخيرة، قائلاً: تعتبر الحكومة توفير المعدات، وإعادة بناء المراكز المتضررة، وتحسين القدرات التشغيلية ودعم القوى الأمنية من واجباتها الأساسية، وستسعى جاهدة لتوفير كل ما يلزم في هذا الصدد. كما شدّد رئيس الجمهورية على ضرورة إعادة هيكلة قوات إنفاذ القانون والأمن بهدف تحقيق اللامركزية، وجعلها أكثر مرونة، وتحسين التغطية الأمنية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للمواطنين، وقال: من الضروري تفعيل فرق الدراسة والخبراء في هذا المجال لتصميم نماذج جديدة وتطبيقها بما يتناسب مع ظروف البلاد، ولتلتزم الحكومة أيضاً بإزالة العقبات القائمة وتيسير كل ما يلزم لتعزيز القوى الأمنية.

### نهج الحكومة في الحوكمة المجتمعية

وفي معرض حديثه عن نهج الحكومة في الحوكمة المجتمعية، صرح الدكتور بزشكيان قائلاً: بإمكان القوى الأمنية أن تضطلع بدور هام وحاسم في هذا النموذج، وأن تُنظّم الأمن بطريقة تُراعي احتياجات السكان وتُراعي احتياجات الأحياء، وذلك من خلال إشراكهم في العملية الأمنية. وأضاف: إن تشوّد سياسات القدرات العامة، ورأس المال الاجتماعي، والمشاركة الفعالة للمواطنين في مجال الأمن العام، من شأنه، بالإضافة إلى تحسين مستوى الأمن، أن يُعزّز ثقة الشعب ورأس المال الاجتماعي.

### في حال التوصل إلى اتفاق يلي توجيهات قائد الثورة ويحفظ مصالح الشعب فإن إيران ستلتزم بتعهداتها

لخفض التصعيد في المنطقة..

## طهران والرياض تبحثان المسار الدبلوماسي الراهن

وزير الخارجية الإيراني ناقش أيضاً أهم القضايا الإقليمية مع نظيره السعودي، وكذلك مع نظرائه من قطر وهولندا ومصر. كما تبادل عراقجي، ونظيره المصري بدر عبد العاطي، وجهات النظر حول آخر التطورات الإقليمية خلال مكالمة هاتفية. وناقش وزيراً خارجية إيران ومصر، خلال هذه المكالمة الهاتفية التي جرت فجر

ناقش وزيراً خارجية إيران والسعودية، في اتصال هاتفي، أهم التطورات والمفاوضات الإقليمية، حيث أجرى السيد عباس عراقجي وفصيل بن فرحان، اتصالاً هاتفياً ومشاورات حول آخر التطورات المتعلقة بالمسار الدبلوماسي الجاري بين إيران وأمريكا، وذلك للمرة الثانية خلال يوم واحد، بوساطة باكستان.

بقائي، مؤكداً أن الشعب الإيراني يرفض الاستكبار:

## إيران قوّة مسؤولة في المنطقة

الأمم المتحدة باسم الخارجية، إسما عيل بقائي، بأن إيران أثبتت أنها قوة مسؤولة في المنطقة، وفي الوقت ذاته قوة مناهضة للاستكبار والبطلجة، مؤكداً أن الشعب الإيراني يرفض الاستكبار، متسائلاً: هل نحن من هاجم أمريكا؟ وهل نحن من قتلنا ١٧٠ إنساناً بريئاً في يوم واحد على بُعد آلاف الأميال؟ وهل نحن من يمارس البطلجة على كوبا وفنزويلا ودول أخرى في نصف الكرة الأرضية الغربي؟ وهل نحن من ارتكب هذه الجريمة الكبرى مرتين في العملية الدبلوماسية، عبر مهاجمة دولة، وتدمير بنيتها التحتية، واغتتيال قادتها ومواطنيها؟ هل يُعدّ هذا مثلاً على العمل المسؤول، وهل يُفسر دفاع إيران على أنه استبداد؟ وأكمل بقائي، أمس الإثنين، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، لقد أشرتم إلى تدخلات الولايات المتحدة في المنطقة من خلال تأجيج سياق التسلّح. إن مجرد وجود الولايات المتحدة وقواعدها العسكرية في المنطقة يمثل بحذ ذاته دوامة من العنف والاستبداد. لذا، فليكن واضحاً للجميع أن هذا الخطاب لا يُعزّر من حقيقة أن الولايات المتحدة قد وضعت نفسها في موقع التهديد الأكبر للسلام والأمن الدوليين.

الأمم المتحدة باسم الخارجية، إسما عيل بقائي، مؤكداً أن الشعب الإيراني يرفض الاستكبار والبطلجة، مؤكداً أن الشعب الإيراني يرفض الاستكبار، متسائلاً: هل نحن من هاجم أمريكا؟ وهل نحن من قتلنا ١٧٠ إنساناً بريئاً في يوم واحد على بُعد آلاف الأميال؟ وهل نحن من يمارس البطلجة على كوبا وفنزويلا ودول أخرى في نصف الكرة الأرضية الغربي؟ وهل نحن من ارتكب هذه الجريمة الكبرى مرتين في العملية الدبلوماسية، عبر مهاجمة دولة، وتدمير بنيتها التحتية، واغتتيال قادتها ومواطنيها؟ هل يُعدّ هذا مثلاً على العمل المسؤول، وهل يُفسر دفاع إيران على أنه استبداد؟ وأكمل بقائي، أمس الإثنين، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، لقد أشرتم إلى تدخلات الولايات المتحدة في المنطقة من خلال تأجيج سياق التسلّح. إن مجرد وجود الولايات المتحدة وقواعدها العسكرية في المنطقة يمثل بحذ ذاته دوامة من العنف والاستبداد. لذا، فليكن واضحاً للجميع أن هذا الخطاب لا يُعزّر من حقيقة أن الولايات المتحدة قد وضعت نفسها في موقع التهديد الأكبر للسلام والأمن الدوليين.

### إيران ترفض أي تدخل يقوض الأمن الإقليمي

وحول إرسال مصر مقاتلات إلى الإمارات، قال بقائي: علاقتنا مع مصر قائمة على الاحترام المتبادل، والتواصل مستمر بين وزراء الخارجية بشأن مختلف القضايا، الثنائية والإقليمية. وفي الوقت نفسه، فإن ما يتعلق بالأمن والاستقرار الإقليميين فإنه

يخصّ دول المنطقة حصراً. وشدد على أن موقف إيران المبدئي هو أن أي تدخل يقوض الأمن الإقليمي ويخلّ بالثقة الإقليمية فهو مرفوض من وجهة نظرنا، بغض النظر عن الجهة التي تقوم به. ويجب ضمان الأمن الإقليمي من قبل دول المنطقة وتعزيز الثقة الجماعية فيما بينها وليس عبر وجود قوات أجنبية.

ولفت إلى أن هذا هو نوع الأمن الذي يمكن الاعتماد عليه حقاً، حيث أظهرت تطورات الستين يوماً الماضية أن الأمن الذي يعتمد على وجود قوات أجنبية في المنطقة لن يؤدي إلى تفاهم اندفاع الأمن ولن يفيد منطلقنا بأي شكل من الأشكال.

وعن نية إرسال سفن حربية من بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وبريطانيا، وتصريح الرئيس الفرنسي بأن هذا الإجراء تم بالتنسيق مع إيران، قال بقائي: لقد أوضحنا للدول الأوروبية بكل صراحة ألا يسمحوا لإغراءات أمريكا أو الكيان الصهيوني بأن تجرّمهم إلى أزمة لن تعود عليهم بالفائدة. اعتقد أن هذا الوعي النسبي موجود لدى العديد من الدول الأوروبية، وهي على يقين بأن هذه الحرب كانت حرباً غير شرعية وغير أخلاقية وعدوانية ضد إيران. ولهذا السبب، لم تسلم هذه الدول للضغط الأمريكية بإجبارها على الانخراط، ولو علناً، في هذا العمل غير الشرعي الذي يزعزع السلم والأمن الدوليين.

وشدّد المتحدث باسم الخارجية على أن «أي تدخل في القضايا المتعلقة بمضيقي هرمز وغرب آسيا لن يؤدي إلّا إلى تعقيد الأوضاع، لافتاً إلى أن أي دولة تؤمن بسلوك متسؤل تجاه السلام والأمن الدوليين ورفاه مواطنيها الاقتصادي، عليها أن توجه ضغوطها نحو

الاثنين، آخر التطورات الإقليمية والقضايا المتعلقة بالعملات الدبلوماسية الجارية بين إيران وأمريكا، بوساطة باكستان. كما أجرى عراقجي ونظيره الهولندي وتوم بريندان، اتصالاً هاتفياً فجر الاثنين، تباحث خلاله حول وجهات النظر وقضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية وآخر التطورات الإقليمية والدبلوماسية الجارية.

الأطراف التي أخلت منذ البداية بالملاحمة الآمنة في منطقتنا وغرب آسيا، مذكراً أن المشكلة تكمن في الإجراء الدواني الصهيوني-أمريكي حيث ان مضيقي هرمز كان مفتوحاً قبل ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦. وحول تقارير تفيد بأن هناك ضغوطاً إماراتية على باكستان لمنع نجاح وساطتها، اجاب بقائي: باكستان تتابع عملها بشكل مهني، وكقاعدة عامة لا يسمح لأي وسيط بتأثير إجراءاته المهنية بأفعال جهات ثالثة. ماتقوم به الإمارات من إجراءات غير قانونية وغير إنسانية ضد مواطني الدول الأخرى، بما فيهم الإيرانيون، يخالف مبادئ حقوق الإنسان. وادرف: نحن ملزمون بدعم مواطنينا وحماية حقوقهم، وقنصليتنا في دبي تتابع هذا الموضوع باستمرار. كما تتابع الأمر في طهران، من خلال قسمنا القنصلي، ولن نتفاهس عن اتخاذ أي إجراء ضروري وفي حدود صلاحياتنا لحماية حقوق المواطنين الإيرانيين.

مجرد قضية مؤقتة وعابرة، بل جزء من مسار عالمي لتصعيد أحادي الجانب من قبل أمريكا يضر بالأعراف والمعايير الدولية. الأمن والاستقرار في غرب آسيا والخليج الفارسي وبحر عُمان مهم للصين بقدر أهميته لنا. أصدقاءنا الصينيون يعرفون كيف يستخدمون هذه الفرص للتحذير من عواقب الإجراءات البطلجية الأمريكية غير القانونية على سلام وأمن المنطقة، وبالتالي على الاستقرار الاقتصادي والأمن الدولي.

وقال حو رد لإيران على المقترح الأمريكي وما إذا كانت أمريكا قد تشن هجوماً عسكرياً جديداً: نحن نقاتل كما اقتضت الضرورة، ونستخدم سلاح الدبلوماسية كلما رأينا ذلك مناسباً لتحقيق مصالح الشعب الإيراني. ولا يهمننا رضاه الآخرين، وللمعاملات الدبلوماسية قواعدها الخاصة. وأوضح بقائي: في العملية الدبلوماسية، يتعين على الأطراف المشاركة في المفاوضات والدبلوماسية لاتخاذ قراراتها بناء على مصالحها الوطنية. وقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية جدتها في السعي وراء مصالحها الوطنية وحقوقها غير القابلة للتصرف، ومشاركتها في الوقت نفسه في العمليات الدبلوماسية بحسن نية وبطريقة معقولة. وعلى الطرف الآخر أن يثبت جدته في هذا الشأن أيضاً. وأضاف بقائي: أمريكا ارتكبت خرقاً للعهد في كل عملية دبلوماسية شاركت فيها خلال العشرين عاماً الماضية، بدءاً من عام ٢٠١٥، ثم الانسحاب من الاتفاق النووي عام ٢٠١٨، وفي العام الأخير ما هو أسوأ من ذلك، مهاجمة طاولة الدبلوماسية والمفاوضات.

### أخبار قصيرة



### أربعينية الشهيد الفريق موسوي ستقام في جميع أنحاء البلاد

أعلن نائب رئيس أركان الجيش عن إقامة مراسم أربعينية «سيد شهداء القوات المسلحة» الفريق عبدالرحيم موسوي، يوم الخميس المقبل، في جميع وحدات الجيش ومراكز المحافظات، بالإضافة إلى أربعة من العتبات المقدسة في البلاد. وصرّح العميد علي رضا شيخ، قائلاً: ستقام مراسم إحياء ذكرى أربعينية سيد شهداء القوات المسلحة، الشهيد الفريق سيد عبدالرحيم موسوي، يوم الخميس الموافق ١٤ أيار/مايو في جميع وحدات الجيش ومراكز المحافظات وبالتزامن في مرقد الإمام الرضا(ع) في مشهد المقدسة ومرقد السيد عبدالعظيم الحسيني(ع) في مدينة ري ومرقد السيد أحمد بن موسى(ع) في شيراز ومرقد السيدة المعصومة(س) في قم المقدسة. وأضاف: نظراً لأن مكان دفن الشهيد موسوي يقع في مرقد حضرة المعصومة(س) فقد تم التخطيط لمزيد من البرامج الخاصة والتي ستقام بعد صلاتي المغرب والعشاء يوم الخميس الموافق ١٤ مايو، في صحن الإمام الهادي(ع) في هذا المرقد المقدس.

### أمريكا تتحمل مسؤولية جريمة الحرب بحق المدمرة «دنا»



استندت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إلى القواعد العرفية المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة الثامنة لنظام روما الأساسي، وغيرها من مبادئ القانون الدولي العرفي، لتحميل الولايات المتحدة الأمريكية ومسؤوليها العسكريين والسياسيين المعنيين، كامل المسؤولية مباشرة عن جريمة الحرب المتمثلة في الهجوم على المدمرة «دنا»، والذي أدى إلى استشهاد ١٠٤ من أفراد طاقمها. ودعت لجنة حقوق الإنسان الإيرانية، في بيان لها، كلاً من مجلس حقوق الإنسان الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إلى إدانة الهجوم على المدمرة «دنا» رسمياً، واعتباره جريمة حرب أدت إلى استشهاد ١٠٤ من أفراد طاقمها. كما طالبت اللجنة الوطنية بإدراج ملف مستقل لهذه الجريمة في جدول أعمالها، وتسجيل أسماء المسؤولين الأمريكيين المتورطين فيها كمجرمي حرب.

### الجيش يدمر طائرة مسيرة معادية جنوب غربي البلاد

أعلن مكتب العلاقات العامة للجيش عن تدمير طائرة مسيرة معادية في جنوب غرب البلاد. وأفاد، في بيان له فجر الإثنين، تم تدمير طائرة مسيرة معادية بواسطة منظومات شبكة الدفاع الجوي المتكاملة. وأوضح انه تمّ تدمير طائرة استطلاع مسيرة معادية بواسطة منظومات شبكة الدفاع المتكاملة التابعة لقيادة الدفاع الجوي المشترك في المنطقة الجنوبية الغربية للبلاد. وكانت قد دمّرت الدفاعات الجوية للجيش وقوات حرس الثورة الإسلامية أكثر من ١٧٠ طائرة مسيرة للعدوّ خلال الحرب المفروضة الثالثة.